



البند 6 من جدول الأعمال
WFP/EB.1/2026/6-D/3/Rev.1
وظائف الرقابة
لاتخاذ قرار

التوزيع: عام
التاريخ: 18 فبراير/شباط 2026
اللغة الأصلية: الإنكليزية

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية (2019-2018) والخطة الاستراتيجية القطرية (2024-2020) للعراق

موجز تنفيذي

أُجري تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية التي أعدتها البرنامج للعراق للفترة 2018-2019 والخطة الاستراتيجية القطرية اللاحقة للفترة 2020-2024 بين يونيو/حزيران 2023 ومايو/ أيار 2024، وتمثل الغرض الرئيسي منه في تقديم أدلة التقييم بشأن التمويـع الاستراتيـجي للـبرنـامـج وجـدوـاه واتـسـاقـه وفـعـالـيـته وعـوـاـمـلـهـ الـتـقـيـيـمـيـةـ الـعـرـاقـيـةـ الـعـامـ 2017 إـلـىـ أـكـتوـبـرـ/ـشـرـيـنـ الـأـوـلـ 2023ـ.ـ واستـخدـمـ التـقـيـيـمـ نـهـجـاـ قـائـمـاـ عـلـىـ النـظـرـيـةـ وـمـخـطـلـ الـأـسـلـيـبـ لـتـحـقـيقـ غـرـضـيـ الـمـسـاءـلـةـ وـالـتـعـلـمـ.

وـوـجـدـ التـقـيـيـمـ أـنـ الـأـهـدـافـ الـتـيـ وـضـعـهـ الـبـرـنـامـجـ بـشـكـلـ وـثـيقـ مـعـ الـأـوـلـويـاتـ الـوطـنـيـةـ وـالـإـقـلـيـمـيـةـ وـمـعـ الـأـوـلـويـاتـ فـرـيقـ الـأـمـ المـتـحـدـةـ الـقـطـرـيـ.ـ وـاسـتـنـدـتـ تـدـخـلـاتـ الـبـرـنـامـجـ إـلـىـ إـطـارـ مـرـنـ،ـ ماـ شـكـلـ أـهـمـيـةـ حـاسـمـةـ لـتـكـيـيفـ نـهـجـ الـبـرـنـامـجـ وـلـضـمـانـ جـدـواـهـ وـتـمـوـيـعـهـ الـإـسـتـرـاتـيـجـيـ.ـ وـاسـتـفـادـ الـبـرـنـامـجـ مـنـ مـزاـيـاـهـ النـسـبـيـةـ فـيـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـاستـجـابـةـ لـحـالـاتـ الطـوارـئـ وـالـأـمـنـ الـغـذـائـيـ وـالـرـقـمـيـ،ـ وـمـنـ حـضـورـهـ التـشـغـيلـيـ عـلـىـ مـسـتـوىـ الـمـجـتمـعـ الـمـلـيـ مـنـ أـجـلـ بـنـاءـ شـرـاكـاتـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ مـعـ مـجـمـوعـةـ وـاسـعـةـ مـنـ الشـرـكـاءـ.ـ وـوـفـرـتـ الـمـسـاعـدـةـ الـغـذـائـيـ غـيرـ الـمـشـروـطـةـ الـتـيـ قـدـمـهاـ الـبـرـنـامـجـ حـاجـزاـهـاـ مـهـماـ وـاقـيـاـ مـنـ الصـدـمـاتـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ الـضـعـفـاءـ مـنـ النـازـحـينـ دـاخـلـيـاـ وـالـلـاجـئـينـ.ـ وـمـعـ ذـلـكـ،ـ فـانـ التـحـسـيـنـاتـ فـيـ الـأـمـنـ الـغـذـائـيـ قـوـبـلتـ جـزـيـاـ مـعـ مـرـورـ الـوقـتـ بـالـصـدـمـاتـ وـالـارـتـقـاعـ الـمـسـتـعـرـ فـيـ أـسـعـارـ الـأـغـذـيـةـ.ـ وـشـكـلـتـ تـدـخـلـاتـ الـبـرـنـامـجـ فـيـ مـجـالـ كـسـبـ الـعـيشـ وـتـكـيـيفـ مـعـ تـغـيـرـ الـمنـاخـ عـامـلاـ رـئـيـسـياـ لـتـسـيـيرـ عـودـةـ النـازـحـينـ دـاخـلـيـاـ وـتـحـسـينـ التـمـاسـكـ الـاجـتمـاعـيـ مـنـ خـلـالـ إـعادـةـ تـقـيـيـمـ الـأـنـشـطـةـ الـزـرـاعـيـةـ وـتـوفـيرـ فـرـصـ تـولـيدـ الدـخـلـ وـتـنـمـيـةـ الـمـهـارـاتـ؛ـ وـمـعـ ذـلـكـ،ـ لـأـتـرـالـ الـرـوـابـطـ مـعـ سـلـاسـلـ الـقـيمـةـ الـمـلـحـيـةـ وـفـرـصـ السـوقـ مـحـدـودـةـ،ـ كـمـ يـؤـديـ قـصـرـ مـدـةـ دـعـمـ سـبـلـ كـسـبـ الـعـيشـ وـمـحـدـودـيـةـ تـكـيـيفـهـاـ إـلـىـ تـعـرـيـضـ الـاسـتـدـامـةـ لـلـخـطـرـ.

وـقـالـ لـسـيـاسـةـ التـقـيـيـمـ فـيـ الـبـرـنـامـجـ (2022) (WFP/EB.1/2022/4-C)،ـ وـتـوـخـيـاـ لـاحـترـامـ سـلـامـةـ وـاسـتـقـالـلـ اـسـتـتـجـاتـ التـقـيـيـمـ،ـ فـانـ عـلـيـةـ تـحرـيرـ هـذـاـ التـقـيـيـمـ كـانـتـ مـحـدـودـةـ وـبـالـتـالـيـ فـانـ بـعـضـ الـعـيـارـاتـ الـوارـدـةـ فـيـهـ قـدـ لـاتـتـسـقـ تـامـاـ مـعـ مـاـ يـعـتمـدـ الـبـرـنـامـجـ مـنـ مـصـطـلـاـتـ قـيـاسـيـةـ أوـ مـارـسـاتـ تـحرـيرـةـ.ـ وـيـرجـيـ تـقـيـيـمـ أـيـ طـلـابـ لـلـتـوـضـيـعـ إـلـىـ مـديـرةـ التـقـيـيـمـ.

لـاستـفـارـاتـكـ بـشـانـ الـوـثـيقـةـ:

A. Chambel
الـسـيـدةـ
كـبـيرـةـ موـظـفـيـ التـقـيـيـمـ
بريدـ إـلـكـتروـنـيـ: alexandra.chambel@wfp.org

A.-C. Luzot
الـسـيـدةـ
مـديـرةـ التـقـيـيـمـ
بريدـ إـلـكـتروـنـيـ: anneclaire.luzot@wfp.org

وفي حين وصل البرنامج إلى عدد متساو من المستفيدين من الرجال والنساء طوال فترة تنفيذ البرنامج، فإن هناك حاجة لإحراز المزيد من التقدم للتصدي للأسباب الجذرية لانعدام المساواة وضمان شمول الأشخاص ذوي الإعاقة. وعمل البرنامج بنجاح مع الحكومة في عدد من مبادرات تعزيز القدرات، ولكنه واجه تحديات في تسليم تلك المبادرات إلى الحكومة بسبب محدودية التمويل المتاح، والعقبات الإدارية، ومحدودية التوجيه المؤسسي. وكان حسن التوفيق والتغطية مناسبين بشكل عام، ونجح البرنامج في تكيف استراتيجياته لتحديد الأولويات استجابة لاحتياجات المتغيرة وانخفاض التمويل. ووجد التقييم أنه قد تم إحراز تطور إيجابي في كفاءة تكاليف أنشطة البرنامج في العراق، حيث تعزى الوفورات الكبيرة في التكلفة إلى الانتقال من تنفيذ البرنامج من خلال الشركاء المتعاونين إلى التنفيذ المباشر قبل البرنامج.

ويخلص التقييم إلى أن المكتب القطري نجح في التعامل مع بيئة التشغيل المتغيرة وفي إدارة الانتقال العام من البرامج الإنسانية إلى البرامج الإنمائية على الرغم من التحديات التي واجهها على صعيد التمويل والقدرات. ويسلط الضوء على اهتمام الجهات المانحة بتمويل الأنشطة الإنمائية التي تعتمد مساراً واقعياً نحو تسليم أنشطة تعزيز القدرات إلى الحكومة، ويزيل المخاطر الناجمة عن الاعتماد الشديد على جهتين مانحتين رئيسيتين وعن الانخفاض الحاد في مستويات التمويل العالمي.

ويقدم التقييم ست توصيات تهدف إلى دعم البرنامج في تصميم وتنفيذ الجيل التالي من الخطط الاستراتيجية القطرية: تركيز الجهود على المجالات الرئيسية ذات الميزة النسبية، وتحديد معالم واضحة لانتقال الأنشطة في المستقبل؛ وضمان مواءمة نهج تعزيز القدرات مع النظم الحكومية وإدماجها فيها، والاستفادة من إصلاح الحماية الاجتماعية من أجل تطوير آلية للاستجابة للأزمات مصممة خصيصاً لتناسب انتقال البلاد إلى فئة البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا؛ وتغيير حجم عمليات البرنامج وإعادة صياغة مفاهيمها بحيث تعكس انخفاض فرص التمويل والمستقبل الذي يركز على التنمية؛ وتنوع التمويل وضمان التمويل المتعدد السنوات لتعزيز التغيير المستدام؛ والاستفادة من الشراكات لضمان نشر تدخلات التنمية بشكل متنسق والحصول على الخبرات المتخصصة؛ وضمان إدراج الاعتبارات ذات الصلة بتمكين المرأة ومنظور الإعاقة حيثما كان ذلك مناسباً، ولا سيما في تدخلات الاستعداد لحالات الطوارئ والحماية الاجتماعية.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالتقدير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية (2018-2019) والخطة الاستراتيجية الفطرية للعراق (WFP/EB.1/2026/6-D/3/Rev.1) (2024-2020) ورد الإدارة عليه (D/3/Add.1/Rev.1).

* هذا مشروع قرار. وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

سمات التقييم

- 1 تمثل تقييمات الخطة الاستراتيجية القطرية أداة رئيسية للمساءلة والتعلم وفقاً لتوقعات المجلس التنفيذي للبرنامج وإدارته. فهي توفر الأدلة بشأن التمويع الاستراتيجي للبرنامج، ومدى ملائمة أنشطته لاحتياجات، وفعاليته في المساهمة في الحصائر الاستراتيجية، وكفاءته والعوامل التي تفسر أداءه من أجل توجيه تصميم الجيل التالي من الخطط الاستراتيجية القطرية، وربما تصميم أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.
- 2 ويعطي تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانقلالية والخطة الاستراتيجية القطرية للعراق¹ تدخلات البرنامج في البلاد ابتداء من عام 2017 حتى أكتوبر/تشرين الأول 2023. ويحل التحولات في برامج البرنامج منذ عام 2017، لا سيما انتقال البرنامج من الاستجابة لحالات الطوارئ إلى التركيز على التدخلات في مجال القدرة على الصمود وتعزيز القدرات القطرية.
- 3 وأُجري التقييم في الفترة الممتدة بين يونيو/حزيران 2023 ومايو/أيار 2024. وسيتم استخدامه بشكل رئيسي من جانب البرنامج – المكتب القطري في العراق، ومكتب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشرق أوروبا الإقليمي، ومكاتب أخرى في المقر العالمي – مجلس البرنامج، وحكومة العراق، والجهات المانحة، وأعضاء فريق الأمم المتحدة القطري، والشركاء المتعاونين، والمستفيدين من برامج البرنامج في العراق.
- 4 واعتمد التقييم نهجاً قائماً على النظرية ومحاطاً بالأساليب بالاستناد إلى بيانات الرصد واستعراضات الوثائق والملاحظات الميدانية والمقابلات ومناقشات مجموعات التركيز. وأجريت عملية جمع البيانات داخل البلد في الفترة الممتدة بين 5 و26 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وتمت مناقشة نتائج التقييم في مارس/آذار 2024 في بغداد مع موظفي المكتب القطري وشركاء البرنامج. كما تم تنظيم حلقة عمل افتراضية مع شركاء البرنامج في إقليم كردستان العراق.
- 5 كما تضمن التقييم النظر في المساواة بين الرجال والنساء وشواغل منظور الإعاقة والحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين والتغذية والخدمات المتعلقة بالمناخ والمسائل البيئية. وتم تطبيق المعايير الأخلاقية لضمان كرامة الأشخاص المعنيين وسريانية المعلومات التي يتم تبادلها.

البيئة

- 6 ينتمي العراق، الذي يبلغ عدد سكانه 44.5 مليون نسمة²، بتنوع ثقافي وإثنى ديني. وبشكل العرب 75 إلى 80 في المائة من السكان في حين يمثل الأكراد 15 إلى 20 في المائة من السكان، ويعرف غالبية العراقيين أنفسهم بأنهم مسلمون.³ ويتسم المشهد السياسي بالتعقيد، وتتقسم الحكومة بين الحكومة الاتحادية والسلطة الإقليمية الكردستانية، حيث تتمتع الأخيرة بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي، بما في ذلك من خلال حكومة وبرلمان إقليميين مقرهما أربيل.
- 7 يهيمن النفط على اقتصاد العراق، حيث يسهم بنسبة 42 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، تليه الزراعة، التي تشكل 5 في المائة. وارتفعت معدلات الفقر إلى ما يقرب من 30 في المائة بسبب جائحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، وتبلغ نسبة البطالة 16.5 في المائة – 28.2 في المائة بين النساء.⁴ وتوجد أعلى معدلات الفقر في المحافظات الجنوبية للعراق.
- 8 وفي أعقاب انتهاء النزاع مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام، انخفض عدد الأشخاص المحتاجين في العراق من 11 مليون نسمة في عام 2017 إلى 2.5 مليون نسمة في عام 2022. وبشكل عام، بعد انعدام الأمن الغذائي منخفضاً نسبياً، حيث

¹ هذا تقرير موجز عن التقييم. يرد التقرير كاملاً على موقع البرنامج على الإنترنت -<https://www.wfp.org/publications/evaluation-iraq-wfp-country-strategic-plan-2020-2024>.

² البنك الدولي. 2023. تعداد السكان، الإجمالي - العراق.

³ المكتب الأوروبي لدعم اللجوء. 2021. الترجيحات القطرية: العراق – التحليل المشترك والمذكرة الترجيحية (2-15 الأقليات الدينية والعرقية، وعديمو الجنسية).

⁴ البنك الدولي. 2022. المرصد الاقتصادي للعراق: فرصة جديدة للإصلاح؛ الوكالة السويسرية للتعاون الإنمائي الدولي. 2022. تحليل الفقر المتعدد الأبعاد – العراق 2022، البنك الدولي. 2022. البطالة، الإجمالي (%) من إجمالي القوى العاملة) – العراق.

أظهر أكثر من 95 في المائة من السكان مستويات مقبولة من استهلاك الأغذية⁵ وهناك تفاوت في التقدم المحرز في التصدي لسوء التغذية⁶ يعاني 12.6 في المائة من الأطفال تحت سن الخامسة من التقرم و 6.1 في المائة من فرط الوزن – أدنى من المعدلات الإقليمية⁷ في حين يعاني 40.1 في المائة من النساء البالغات و 26.5 في المائة من الرجال من السمنة المفرطة⁸.

-9 تؤثر المخاطر الكبيرة المتعلقة بالمناخ على سبل كسب العيش لدى المجتمعات المحلية الضعيفة في جميع أنحاء البلاد⁹. فالموارد المائية تتضاءل بشكل سريع، ويؤدي الاعتماد على تدفقات المياه العابرة للحدود إلى تقويض الأمن المائي للعراق. كما أن الجفاف، الذي يتفاقم بسبب الزيادة المفرطة في الملح في الأنهر، يشكل تحديات بالنسبة للزراعة وتربية الحيوانات وصيد الأسماك¹⁰.

-10 ومنذ عام 1990، حافظت البلاد على نظام توزيع عام شامل، وهو يعد واحداً من أكبر برامج توزيع الأغذية في العالم. ومع ذلك يعاني النظام وشبكة الحماية الاجتماعية الوطنية من غياب استراتيجيات تحديد الأولويات وارتفاع التكاليف. وعلى الرغم من التقدم المحرز على مدى السنوات القليلة الماضية، لا يزال سكان العراق يواجهون تحديات جمة، بما في ذلك الوصول المحدود إلى الخدمات الأساسية، والحكومة غير المستقرة، والنزاع وبطالة الشباب، والتزوح المُطْوَل. وتواجه النساء والبنات مخاطر كبيرة لنهاية العنف، وهي تزداد تفاقماً بسبب الضعف الاجتماعي والاقتصادي والأعراف الاجتماعية التقليدية.

| الجدول 1: المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية في العراق | | | |
|---|-----------------------------|---|--|
| العام | القيمة | المؤشر | |
| 2022 | 44.5 مليون | مجموع السكان (بالملايين) (1) | |
| 2022 | 128 من أصل 193 بلد 0.673 | مؤشر التنمية البشرية (الدرجة والتصنيف) (2) | |
| 2021 | 30 | نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر (النسبة المئوية) (3) | |
| 2018 | 12.6 | انتشار التقرم من الأطفال دون سن الخامسة (النسبة المئوية) (4) | |
| 2021 | 5 | القيمة المضافة للزراعة والحراجة وصيد الأسماك كحصة من الناتج المحلي الإجمالي (النسبة المئوية) (5) | |
| 2019 | 20 | العمالة في الزراعة (النسبة المئوية من إجمالي العمالة) (تقدير منظمة العمل الدولية) (النموذجي) (5) | |
| 2023 | 279 240 | اللاجئون (6) | |
| 2021 | 154 من أصل 156 بلد 0.535 | المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين (الدرجة والتصنيف) | |

المصدر: 1) البنك الدولي؛ 2) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ 3) الوكالة السعودية للتعاون الإنمائي الدولي؛ 4) تقرير التغذية العالمي؛ 5) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛ 6) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ 7) المنتدى الاقتصادي العالمي.

⁵ البرنامج. 2024. [التقرير القطري السنوي للعراق 2023](#).

⁶ المرجع نفسه.

⁷ تقرير التغذية العالمي. 2022. [السمات التغذوية - العراق](#).

⁸ المرجع نفسه.

⁹ برنامج الأمم المتحدة للبيئة. 2019. [التقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية: كوكب صحي، أشخاص أصحاب](#).

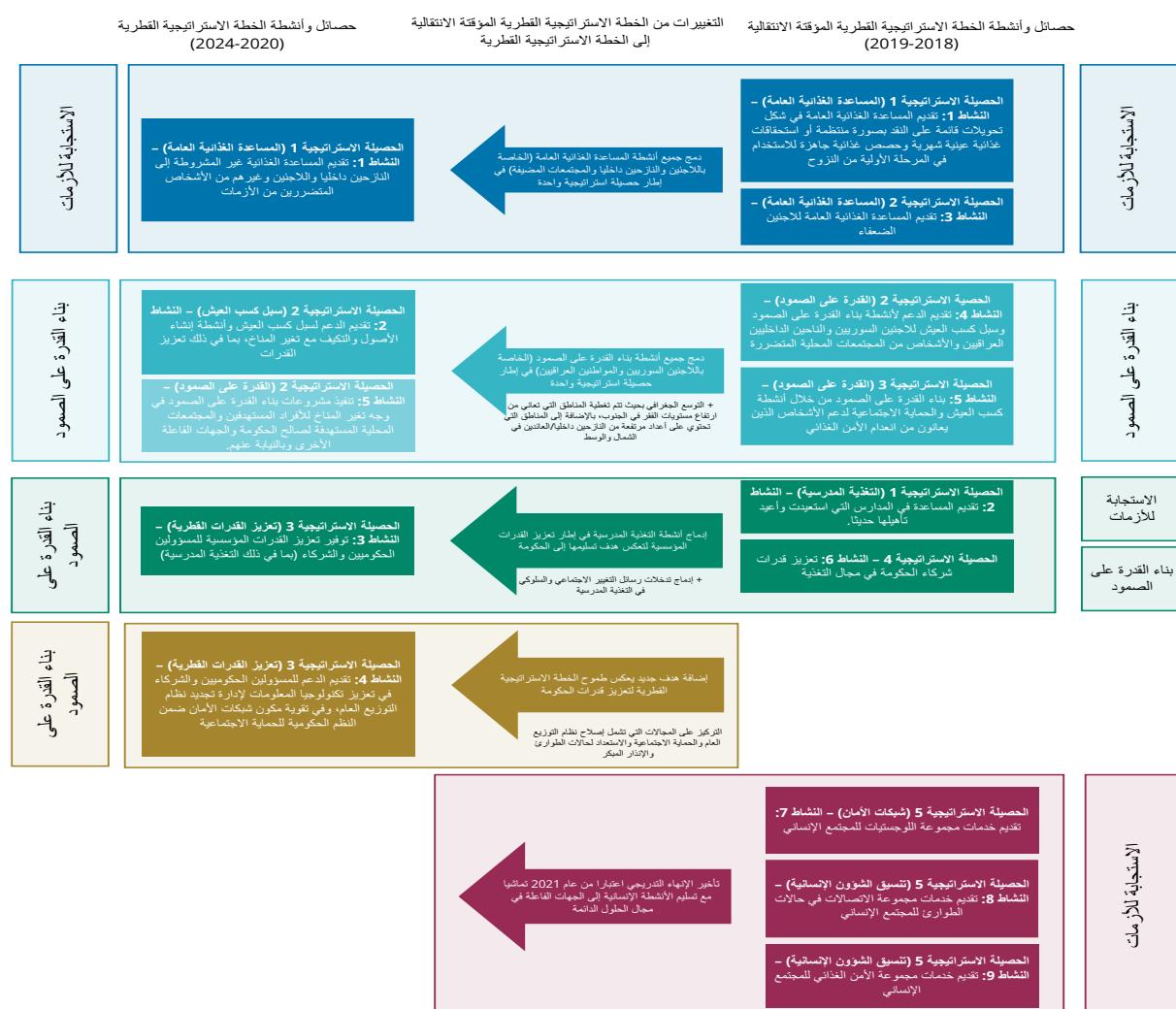
¹⁰ البنك الدولي. 2022. [تقرير المناخ والتنمية الخاص بالعراق](#).

الخطط الاستراتيجية القطرية للبرنامج

- 11 في عام 2018 أطلق المكتب القطري للبرنامج في العراق الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية للفترة 2018-2019 بهدف تقديم مساعدة متواصلة في حالات الطوارئ للنازحين داخلياً واللاجئين والعائدين، إلى جانب توسيع نطاق أنشطة التعافي والأنشطة القائمة على سبل كسب العيش على الأجل الطويل، وهو اتجاه استمر وتتسارع في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية لل فترة 2020-2024. ومن خلال الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية في عام 2020، اعتزم البرنامج تحويل دوره بحيث يصبح عامل تمكين للبرامج الوطنية وتوخي تسليم الكثير من التدخلات إلى حكومة العراق.¹¹

- 12 وقد أدرجت الخطة الاستراتيجية القطرية تدخلات الاستجابة في حالات الطوارئ للنازحين داخلياً واللاجئين السوريين في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1. وجرى دمج القدرة على الصمود وسبل كسب العيش في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، وتم جمع أنشطة تعزيز القرارات القطرية كافة – بما في ذلك التغذية المدرسية، والاستعداد لحالات الطوارئ والإذار المبكر، ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي – إلى جانب دعم البرنامج لإصلاح نظام الحماية الاجتماعية والتوزيع العام، في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3.¹²

الشكل 1: رسم خرائط الأنشطة: الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية، 2018-2023



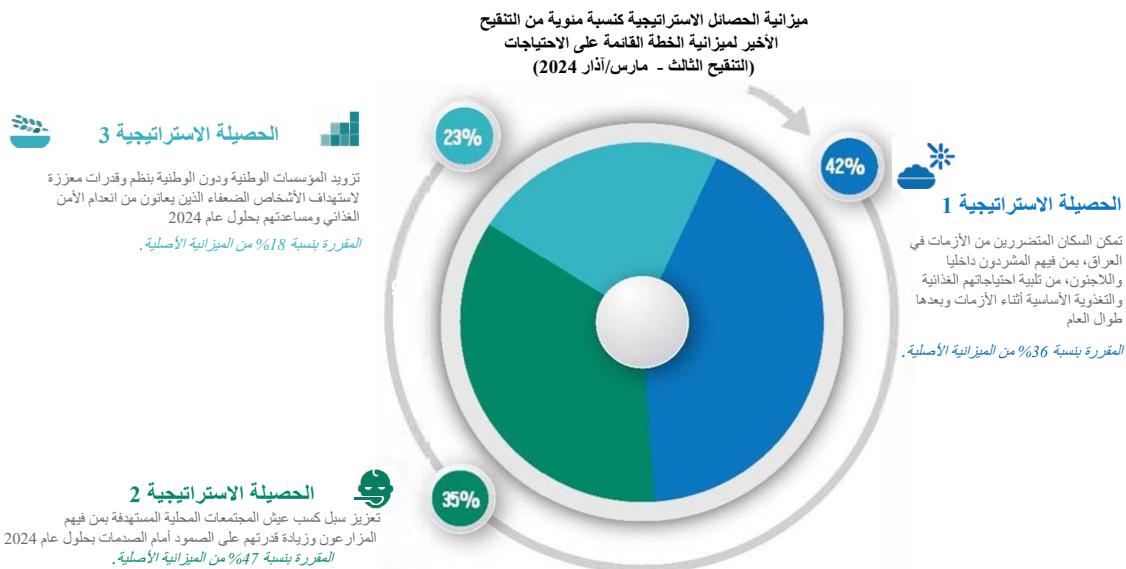
المصدر: فريق التقييم بالاستناد إلى وثائق الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية

11 البرنامج. 2023. الخطة الاستراتيجية القطرية للعراق (2020-2024): استعراض منتصف المدة. (وثيقة داخلية).

12 البرنامج. 2019. "الخطة الاستراتيجية القطرية للعراق (2020-2024)"، وـ"التقارير القطرية السنوية - العراق - للأعوام 2018، 2020، و2022".

-13 وضعت الخطة الاستراتيجية القطرية إلى أربعة تتفتحات للميزانية، حيث ارتفعت الخطة القائمة على الاحتياجات من 522 460 دولاراً أمريكياً موجهة لمستفيد نوفيبر/تشرين الثاني 2019 إلى 701 035 047 دولاراً أمريكياً موجهة لعدد 2.3 مليون مستفيد. واعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر 2023، تم تمويل 54 في المائة من الخطة القائمة على الاحتياجات.

شكل 2: الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية للعراق (2020-2024) وميزانيتها وتمويلها ونفقاتها*



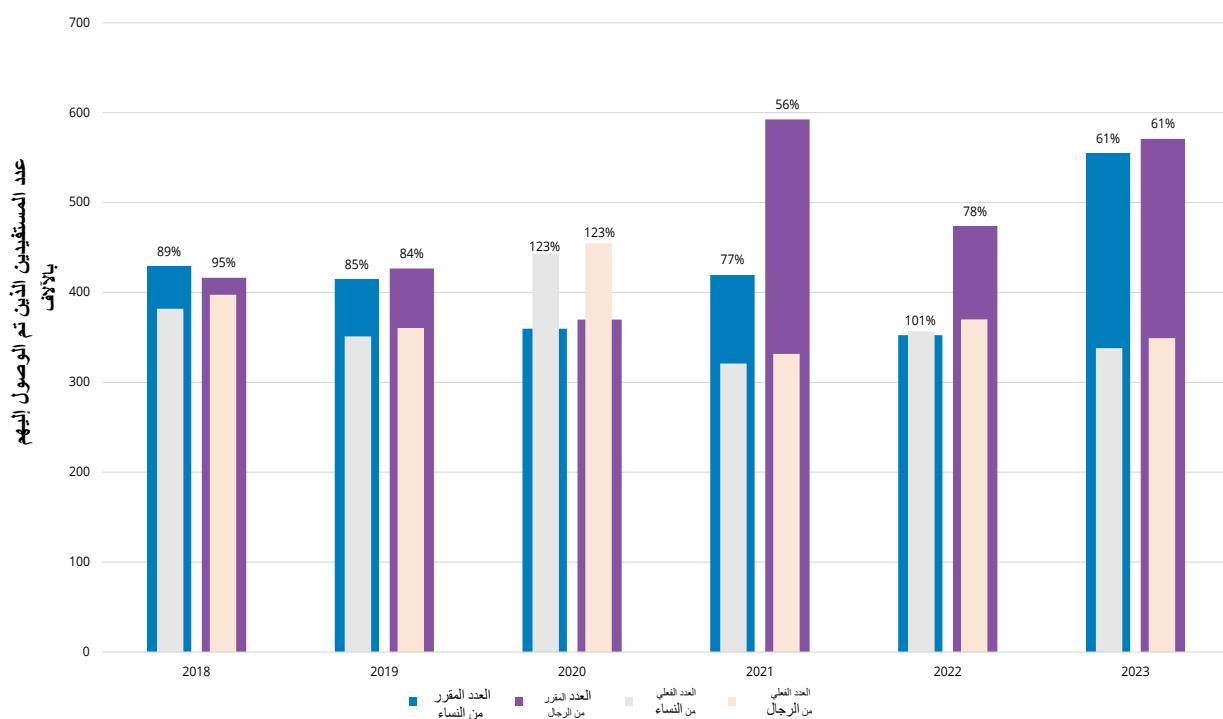
* ينص التقرير الأولى على أن الفترة التي يغطيها التقييم هي من عام 2017 إلى أكتوبر/تشرين الأول 2023. ويُحيط أن المعاقة على التتفتح الرابع للميزانية تمت في سبتمبر/أيلول 2023، أي بعد الانتهاء من التقرير الأولى، فإن الأرقام المقدمة والفعالية للبيانات المالية وتلك الخاصة بالمستفيدين الواردة في تقرير التقييم تتماشى مع الأرقام المدرجة في التتفتح الثالث للميزانية.

** لا تصل النسبة المئوية للموارد والنفقات المخصصة لكل حصيلة استراتيجية على المستوى الإجمالي الكلي إلى 100 في المائة، لأن الموارد تم تخصيصها وصرفها لأغراض الحصيلة غير الاستراتيجية.

المصادر: ميزانية الحافظة القطرية، والتتفتح الثالث لميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية، والتحليلات المتكاملة لخاتمة الطريق، والتقارير السنوية.

-14 وفي المتوسط، وصل البرنامج إلى 80 في المائة من المستفيدين المقررین بين عامي 2018 و2023، مع وجود تفاوتات على مر السنين. وفي حين تجاوز البرنامج أهدافه المتعلقة بالمستفيدين لعام 2020، ووصل إلى أكثر من 85 في المائة من المستفيدين المقررین في عامي 2019 و2022، فإنه لم يحقق سوى 64 في المائة من أهدافه لعام 2021، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى التحديات المتعلقة بتباعدة الموارد.

الشكل 3: المستفيدون من الرجال والنساء، الأعداد المقررة والفعالية للفترة 2018-2023



المصدر: أداة المكاتب القطرية للادارة الفعالة، بيانات الفترة 2018-2029 المستمدّة من الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية وال فترة 2020-2023 المستمدّة من تقارير الخطة الاستراتيجية القطرية.

نتائج التقييم

إلى أي حد تقدّم الخطة الاستراتيجية القطرية قائمة على الأدلة وذات توجّه استراتيجي لتلبية احتياجات معظم الفئات الأكثر ضعفاً؟

الملاعةة والموازنة

- 15- استند تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية إلى التقييمات والأدلة المناسبة التي سلطت الضوء على ضرورة قيام البرنامج بمواصلة التركيز على الاحتياجات الطارئة للأشخاص الأكثر ضعفاً بالتزامن مع تحويل تركيزه من تقديم المساعدة الإنسانية إلى النهج طويلة الأجل، بحيث يتم التصدي بشكل متزايد لمحركات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

- 16- وعلى النحو الوارد في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية، فإن أهداف البرنامج تتوازع بشكل وثيق مع الأولويات الوطنية والإقليمية،¹³ ومع استراتيجية فريق الأمم المتحدة القطري، حيث تم التركيز على انتقال العراق إلى مرحلة ما بعد التعافي وعلى بناء مؤسسات الدولة الفعالة لحد من البطالة واستعادة القطاعات الإنتاجية وإنشاء شبكات الأمان الاجتماعي.

الميزة النسبية والتوضّع الاستراتيجي

- 17- استفاد البرنامج من مزاياه النسبية في ما يتعلق بالاستجابة لحالات الطوارئ والأمن الغذائي والرقمنة، وكذلك من حضوره التشغيلي على مستوى المجتمع المحلي من أجل بناء شراكات استراتيجية مع مجموعة واسعة من كيانات الأمم المتحدة الأخرى في مجالات الحماية الاجتماعية والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ وإدارة الكوارث.

¹³ بما في ذلك خطط التنمية الوطنية الخاصة بالعراق لعامي 2018 و2022، ورؤية 2030، وإطار إعادة الإعمار للفترة 2018-2027، وخطة تنمية القطاع الخاص للفترة 2014-2030، واستراتيجية الحد من الفقر للفترة 2018-2022، وإنقاذ كردستان 2020: رؤية للمستقبل.

- 18 دعم العمل الذي يقوم به البرنامج في التنمية الريفية وسبل كسب العيش – الذي يتضمن تطوير مهارات العمل والتدريب المهني
– العودة المستدامة وساهم في الاستجابة لجائحة كوفيد-19، غير أن الجهات الفاعلة الأخرى في العراق تمتلك مزايا نسبية أقوى في هذه المجالات في إطار جدول أعمال يركز على التنمية.

الاتساق والقدرة على التكيف

- 19 بشكل عام، كان التحول في تركيز البرنامج نحو أنشطة إدارة مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود وتعزيز القدرات متسقاً مع استراتيجية فريق الأمم المتحدة القطري، حيث جرى استكمال العمل الإنساني في إطار خطة الاستجابة الإنسانية ببرنامج خاص بالتعافي والقدرة على الصمود كجزء من الالتزام بإعادة الإعمار المتعددة الأبعاد.

- 20 واستندت تدخلات البرنامج إلى إطار مرن، مما كان له أهمية بالغة في تمكين المنظمة من التعامل مع الظروف المتغيرة وتكييف تركيز نهجها من التنفيذ إلى تمكين التدخلات. وقد نجح البرنامج في تكيف برامجه للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والاضطرابات المدنية وعودة اللاجئين العراقيين من الجمهورية العربية السورية، عبر تعديل قيم التحويل وإضافة نهج جديدة لسبل كسب العيش في المناطق الحضرية وتوفير الحصص الغذائية المنزلية والوجبات الجاهزة للأكل. واستجابت خطط تعزيز القدرات الفطرية لطلبات الحكومة، ولكنها بالغت في تقدير القدرة الاستيعابية للمؤسسات الحكومية.

- 21 وفي حين أن نطاق بعض الحصائل الاستراتيجية الواسع يوفر مرونة مهمة في البيئة المتغيرة، فإنه أيضاً يجعل من الصعب صياغة نهج البرنامج بشكل متسق في مجالات التنمية الرئيسية، مثل تعزيز القدرات.

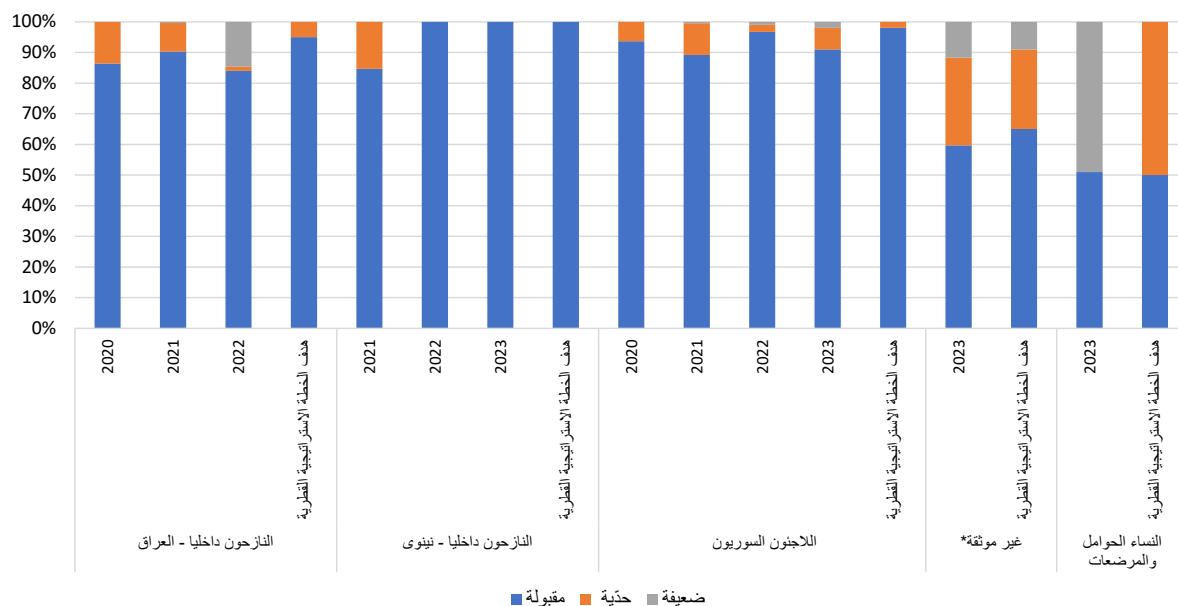
ما مدى ونوعية المساهمات المحددة للبرنامج في الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية في العراق؟

- 22 يناقش هذا القسم الإنجازات والتحديات المتعلقة بالحصائل الاستراتيجية التي تضمنتها الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانقلالية والخطة الاستراتيجية القطرية. وقد جرى وقف عمل مجموعتي اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ في إطار الحصيلة الاستراتيجية 5 للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانقلالية في عام 2019 بعد فترة وجيزة من بدء الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانقلالية، وبالتالي، لم تقدم أي أدلة لذلك المكون.

الحصيلة الاستراتيجية 1 – المساعدة الغذائية العامة

- 23 وفرت المساعدة الغذائية غير المشروطة التي يقدمها البرنامج حاجزاً مهماً في وجه الصدمات التي يتعرض لها النازحون داخلياً واللاجئون الضعفاء. ومع ذلك، فقد أدى انخفاض التمويل المخصص للاستجابة لحالات الطوارئ والقيود التي تعاني منها القدرات الحكومية والصدمات من قبيل جائحة كوفيد – 19 والارتفاع المستمر في أسعار الأغذية إلى عدم تحقيق المساعدة التي قدمها البرنامج أثناء فترة الخطة الاستراتيجية القطرية لبعض غالبيته من هذه الحصيلة في ما يتعلق بدرجات استهلاك الأغذية واستراتيجيات التكيف، وعلى وجه الخصوص بالنسبة للنازحين داخلياً خارج منطقة نينوى و الموامن والمرضعات من النساء والبنات.

الشكل 4: الحصيلة الاستراتيجية 1 – درجة الاستهلاك الغذائي، 2020-2023



* منذ عام 2023، دعم البرنامج كذلك الأسر المتضررة من الأزمات التي تعيش في موقع رسمية وغير رسمية والتي تفتقر إلى الوثائق المدنية الأساسية؛ والحوالات والمرضعات من النساء والبنات. ولم يتم الإبلاغ عن الحصائل في منطقة بنيني للفترة 2018-2020.

24- وشكلت تعبئة التمويل اللازم للعمل في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1 تحدياً منذ عام 2018. وبغية التكيف مع النقص في التمويل والسعي من أجل ضمان التغطية الكافية في الوقت نفسه، اضطر البرنامج إلى خفض قيمة التحويلات النقدية في بعض المناطق لبضعة أشهر في الأعوام 2018 و2021 و2022.

الحصيلة الاستراتيجية 2 – سبل كسب العيش والتكيف مع تغير المناخ

- 25- دعمت تدخلات البرنامج المتعلقة بسبل كسب العيش والتكيف مع تغير المناخ العودة المستدامة للنازحين داخلياً وحسّنت التماسك الاجتماعي، من خلال إعادة تفعيل الأنشطة الزراعية و توفير فرص توليد الدخل وتنمية المهارات.

26- وترتبط العقبات والتحديات الرئيسية التي حالت دون نجاح التدخلات المتعلقة بسبل كسب العيش برداعنة نوعية المواد المقدمة للمشاركين وتوفيق تسليمها، وقصر مدة التدريب المقدم، وضعف الروابط مع أصحاب العمل أو برامج الانتeman، والأعراف الاجتماعية المفقده، والقيود المفروضة على سفر النساء.

27- خلال النصف الثاني من مدة الخطة الاستراتيجية القطرية أطلق البرنامج عدداً من المشروعات التجريبية التي تدعم الشباب والمزارعين أصحاب الميزانيات الصغيرة، التي تستطلب تقديم دعم متواصل على مدى عدة سنوات لكي تصبح مستدامة.

الحصيلة الاستراتيجية 3 – تعزيز القدرات المؤسسية في التغذية المدرسية، والاستعداد لحالات الطوارئ، ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي، ورقمنة نظام التوزيع العام

28- نجح البرنامج في إنشاء برنامج للتغذية المدرسية في عام 2018، وقام بتوسيع نطاقه بحيث يشمل 13 محافظة مع مرور السنوات وسلمه إلى الحكومة في بداية السنة الدراسية 2023/2024. وحظي البرنامج بتقدير المدرسين والمسؤولين في المدارس والتلاميذ على الرغم من قلة عدد أيام التغذية المقدمة بسبب انخفاض التمويل، وعدم الاستقرار، وجائحة كوفيد-19، والعقبات الإدارية والبر وقراطية المراقبة

29- وبالنظر إلى وضع العراق غير المستقر في ما يتعلق بتغيير المناخ، فإن بناء القدرات الحكومية والحفاظ عليها في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ هو أمر بالغ الأهمية. ولكن، وحد التقييم أن التدريب الذي تم تقديمها من عام 2020 إلى عام 2022

رُكِّزَ على إدارة المياه أكثر منه على الإنذار المبكر والاستعداد. وعلاوة على ذلك، لم تحرز الأنشطة التقدم المنشود بسبب محدودية التمويل ودوران الموظفين في البرنامج والوزارات الوطنية.

-30 ولم يتم إدراج رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي على نطاق واسع في أنشطة التغذية المدرسية، وقد فقدت تركيزها بشكل عام معمضي قدماً في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.

-31 وتمكن البرنامج من العمل مع حكومة العراق لمعالجة المسائل المتعلقة بنظام التوزيع العام وإصلاح شبكة الأمان الاجتماعي، بما في ذلك غياب استراتيجيات تحديد الأولويات وارتفاع التكاليف. وبعد تحول البرنامج من تقديم الأصول الرقمية إلى تنفيذ أنشطة تعزيز القدرات أمراً إيجابياً بشكل عام، ومع ذلك، فإن التوجيه المؤسسي الذي يتطلب تنفيذ مشروع رقمنة الحماية الاجتماعية من خلال شركة دولية أدى إلى أن تكون الأصول الرقمية التي نشرها البرنامج مناسبة دائماً لظروف المحلي، وأنثر ذلك إلى حد ما على نوعية واستدامة المنتجات الرقمية.

الحصيلة الاستراتيجية 5 – تنسيق العمل الإنساني

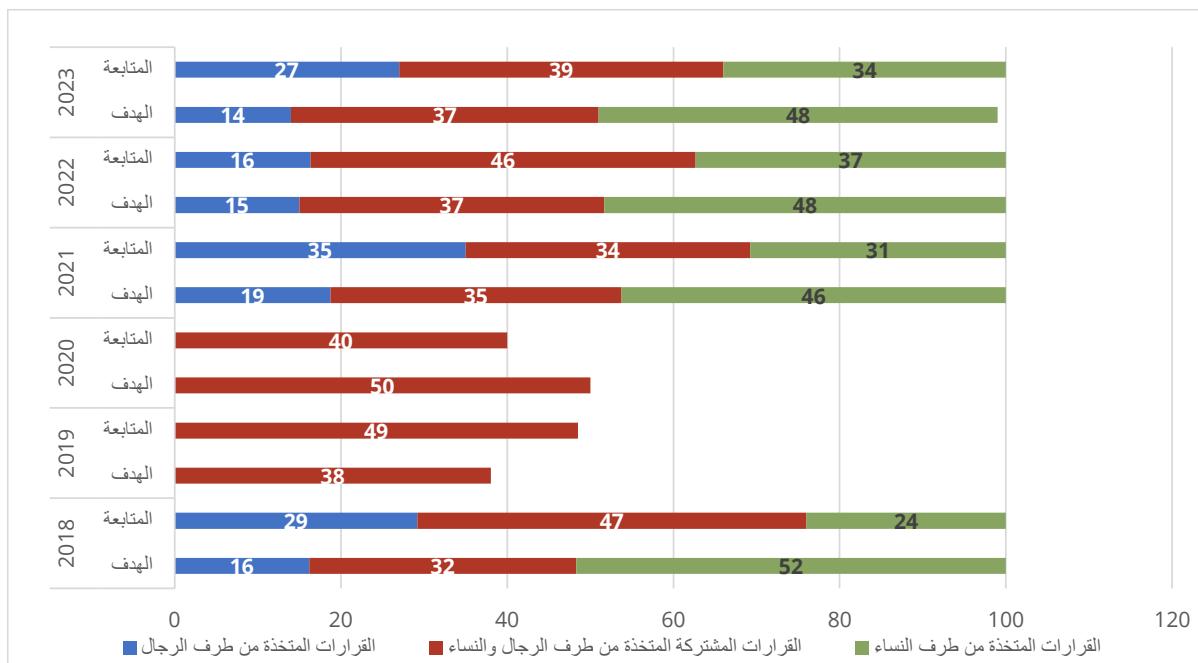
-32 ساهم البرنامج في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية في التنسيق الفعال للدعم الإنساني في العراق، حيث استند إلى قدراته اللوجستية والتكنولوجية الكبيرة. ولم تتم إدارة تسليم أنشطة تنسيق العمل الإنساني إلى الحكومة والشركاء الإنمائيين بشكل جيد، مع أن أوجه الضعف كانت مرتبطة إلى حد كبير بالثغرات في الحكومة وقيادة الأمم المتحدة، التي كانت خارجة عن إرادة البرنامج.

المجالات الشاملة

-33 أحرز البرنامج تقدماً جيداً في تعليم المساواة بين الرجال والنساء عبر برامجه وأنظمته، حيث حقق المساواة بين الرجال والنساء في برامجه واستحدث عدداً من التخلصات المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات النساء والبنات. ومع ذلك، فإن التقدم المحرز على صعيد تحقيق الخطة الأكثر طموحاً لناحية تمكين المرأة مقاوم بسبب محدودية الاستثمار والتحديات في التعامل مع أصحاب المصلحة الحكوميين.

الشكل 5: المؤشرات الشاملة لمحفظات الخطة الاستراتيجية القطرية:

نسبة الأسر التي تتخذه فيها القرارات من قبل النساء أو الرجال، 2018-2023



ملاحظة: في عامي 2019 و2020، اقتصر التسجيل على قيم القرارات المشتركة.

المصدر: أداة المكاتب القطرية للإدارة الفعالة في البرنامج

-34 بذل البرنامج جهوداً متضادرة للوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة في برامجه، حيث وصل إلى 97 شخص من ذوي الإعاقة في عام 2021 و 108 000 في عام 2022. وعلى الرغم من إجراء بعض التعديلات على موقع التوزيع وأماكن التدريب، فإن التقييم لم يجد دليلاً واضحاً على إدخال تعديلات محددة على أنشطة البرامج من أجل تلبية الاحتياجات المختلفة للأشخاص ذوي الإعاقة.

-35 ونقد المكتب القطري إجراءات مختلفة للتعامل مع الشكاوى المتعلقة بالتدليس والفساد والاستغلال والانتهاك الجنسيين، غير أنه يتquin عليه بشكل عاجل التعريف بآلية التعقيبات الجديدة الخاصة به من أجل سد الفجوة في مجال المسائلة، إذا أن الكثير من المستفيدين الذين تمت استشارتهم لم يكونوا على علم بوجود هذه الآلية.

-36 وقد أدرج البرنامج ممارسات التكيف مع تغير المناخ على نطاق واسع في أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول التي يقوم بها، على سبيل المثال، من خلال استحداث مبادرات إعادة التحريج وإحياء أشجار المانغروف في الأهوار في عام 2023. وفي حين أن هذه المبادرات تعد إيجابية وقابلة للتوضيح، فقد بدأت متأخرة وبالتالي فإنها لا تزال في المراحل المبكرة من التنفيذ وسيتعذر على فريق التقييم تقدير فاعالية واستدامة تلك النهج.

-37 وواصل البرنامج التأكيد بالمبادئ الإنسانية في برامجه المتعلقة بالاستجابة للأزمات وطوال فترة انتقاله إلى العمل الإنمائي، على الرغم من أن قيامه بإعطاء الأولوية للمستفيدين الذين يعيشون في المخيمات شكّل عبئاً في بعض الأحيان على قدرته على الوصول إلى الأشخاص المحتجزين خارج المخيمات.

الاستدامة والتسلیم

-38 طوال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية، اتجه البرنامج نحو نهج أكثر استدامة بما في ذلك من خلال العمل مباشرة مع الحكومة والمؤسسات الأكademية لبناء أصول مجتمعية والاستثمار في تطوير مهارات العمل. ويمثل تسليم برنامج التغذية المدرسية نموذجاً لنهج تعزيز القدرات في المستقبل، حيث يتم تأمين التمويل الوطني وحيث يعرب أصحاب المصلحة الحكوميون عن ثقفهم في قدرتهم على توسيع نطاق البرنامج.

-39 ولم يجد فريق التقييم أدلة تذكر على استدامة التدخلات في مجال القدرة على الصمود وسبل كسب العيش. وقد أدى ضعف التركيز على الأسواق وسلسلة القيمة إلى عدم ثقة بعض المزارعين في قدرتهم على الاحتفاظ بالأصول بعد نهاية مساعدة البرنامج. وبالمثل، فإن الكثير من المستفيدين الذي شاركوا في برامج التدريب المهني ومهارات العمل كانوا بحاجة لدعم لفترة أطول ويكون مصمماً لتلبية احتياجاتهم بشكل أكبر للخروج بشكل مستدام من الضعف إلى القدرة على الصمود.

-40 وكانت نوايا البرنامج بشأن تسليم المشروعات إلى الحكومة طموحة بشكل مبالغ فيه على جميع المستويات. فقد أدى الدوران المستمر في الحكومة ومحدودية مخصصات الميزانية والتحديات في الحصول على القدرات التقنية الملائمة إلى عدم ثقة النظرة دائماً في قدرتهم على الحفاظ على المشروعات من دون الدعم المتواصل من البرنامج.

-41 وكانت رقمنة نظام التوزيع العام واحدة، غير أن التمويل القصير الأجل والاعتماد على حلول تكنولوجيا المعلومات الدولية بدلاً من المحلية وعدم كفاية القرارات في الحكومة، كلها عوامل قوضت الاستدامة العامة لإصلاح الحماية الاجتماعية.

محور العمل الإنساني والتنمية والسلام

-42 يسرّ البرنامج الروابط الاستراتيجية بين العمل الإنساني والتعاون الإنمائي من خلال تصميم الإطار الخاص بالانتقال من العمل في حالات الطوارئ إلى العمل على بناء القدرة على الصمود والاستفادة من نقاط قوته الأساسية في مجال الأمن الغذائي لدعم أهداف السلام والاستقرار الأوسع نطاقاً.

-43 ويساهم عمل البرنامج في مجال القدرة على الصمود وتعزيز القرارات، الذي يقوم على النهج المراعية لظروف النزاع والإدماج الفعال لمختلف الفئات السكانية، في العودة المستدامة للنازحين والتماسك الاجتماعي على مستوى المجتمعات المحلية بين العائدین والمجتمعات المحلية التي يعودون إليها.

إلى أي مدى استخدم البرنامج موارده بكفاءة في نواج الخطة الاستراتيجية القطرية وحصائلها الاستراتيجية؟

حسن التوقيت

-44. بشكل عام، قدم البرنامج المساعدة في الوقت المناسب، حيث نفذ تدابير التخفيف المناسبة لمعالجة القيود المتصلة بجائحة كوفيد-19 والتأخير من جانب موردي التغذية المدرسية وتحديات الوصول.

-45. وشهد تنفيذ النواج المتعلقة بتعزيز القدرات وتغيير المناخ بعض التأخير، حيث لم يتم البدء بالكثير من التدخلات في هذه المجالات إلا في عام 2022.

ملاءمة التغطية وتحديد الأولويات

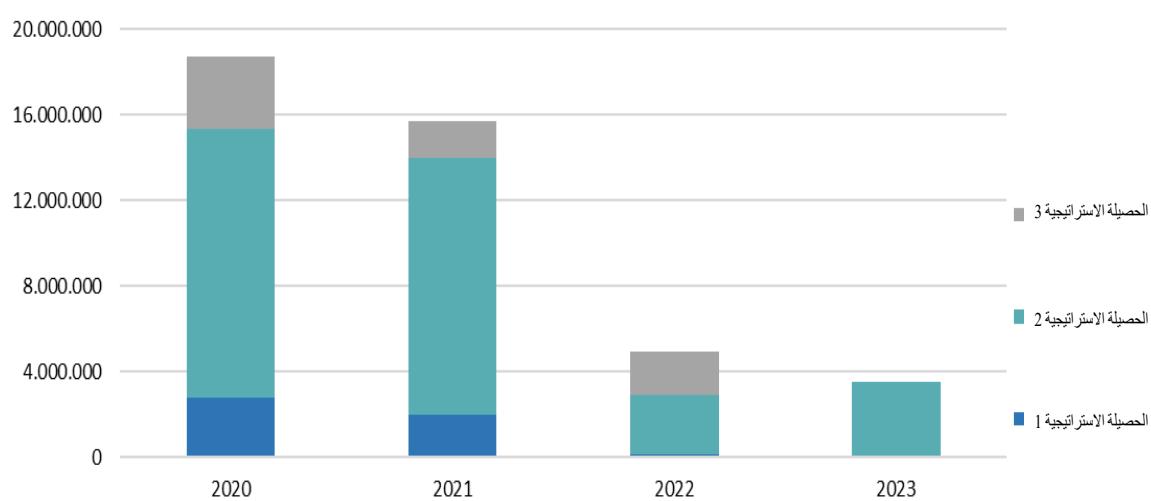
-46. كانت التغطية ملائمة حيث وصلت إلى معظم النازحين داخلياً والعائدين وأفراد المجتمعات المحلية المضيفة الأكثر ضعفاً. وتمت موازنة المساعدة الغذائية غير المنسوجة التي يقدمها البرنامج مع وجود النازحين داخلياً في العراق، وتركزت تدخلات بناء القدرة على الصمود وسبل كسب العيش في المجالات التي تشهد مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي والتزوح، مما يعكس الاستراتيجية المزدوجة المتمثلة في دعم العودة المستدامة فيما يتم التحول إلى النهج طويلة الأجل للتصدي لأنعدام الأمن الغذائي ومخاطر المناخ.

-47. وكيف البرنامج استرategيات تحديد الأولويات الخاصة به بشكل ملائم لاحتياجات المتغير وانخفاض التمويل والانتقال إلى الأنشطة التي تركز على التنمية. وضمنت المعايير المستخدمة في تحديد المستفيدين ذوي الأولوية في أنشطة سبل كسب العيش مشاركة الفئات الضعيفة وعززت التماسك الاجتماعي، غير أنها أدت عن غير قصد إلى أخطاء في الإدماج من خلال السماح بمشاركة المواطنين الذين ليس لديهم اهتمام كبير في العمل بشكل فعلي.

كفاءة التكلفة في تنفيذ الأنشطة والنواج

-48. وجد التقييم أن كفاءة التكلفة في ما يتعلق بأنشطة المكتب القطري تطورت بشكل إيجابي مع التقدم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، حيث تحققت وفورات كبيرة في التكلفة في عام 2022 في أنشطة التحويلات القائمة على النقد ضمن الحصصتين الاستراتيجيتين 1 و 2 بسبب التحول في نهج التنفيذ من استخدام الشركاء المتعاونين إلى التنفيذ المباشر من قبل البرنامج. وساهمت إجراءات أخرى مثل بيع الأصول والوفورات في نفقات اللوجستيات في كفاءة التكلفة ومكنت المكتب القطري من الاستمرار في الوصول إلى المستفيدين على الرغم من انخفاض التمويل.

الشكل 6: تمويل البرنامج الموجه إلى الشركاء المتعاونين سنوياً، 2019-2023 (دولار أمريكي)



المصدر: بيانات المكتب القطري بشأن الدفعات الشهرية للشركاء المتعاونين. 2020-2023.

ما هي العوامل التي تفسر أداء البرنامج وإلى أي مدى تتمكن من تحقيق التحول الاستراتيجي المتوازي في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية؟

الموارد المالية

-49 شهدت قدرة المكتب القطري على جمع موارد كافية تباعنا كبيرا على مر السنين وفي مجالات التدخل. وفي حين استفادت الخطة الاستراتيجية القطرية للعراق من مستويات أعلى من المتوسط من التمويل المتعدد السنوات مقارنة بالخطط الاستراتيجية القطرية الأخرى،¹⁴ فقد بدأت القدرة على التنبؤ بالتمويل ومرورته بالانخفاض في عام 2022، مما جعل انتقال البرنامج إلى العمل الإنمائي أكثر صعوبة. كما أثر النقص في التمويل بشكل خاص على برامج القدرة على الصمود وسبل كسب العيش (نشاط الخطة الاستراتيجية القطرية 2)، وتعزيز القدرات المؤسسية (نشاط الخطة الاستراتيجية القطرية 3). وبذل البرنامج جهودا كبيرة من أجل تنويع التمويل، بما في ذلك من خلال استكشاف التمويل المناخي المبكر، والتمويل الإنمائي المتعدد السنوات، والشراكات مع القطاع الخاص. ولكن، لاحظ التقييم غياب التوجيه والدعم المؤسسيين بشأن كيفية العمل مع صندوق التمويل الأخضر وموارد التمويل الأخرى على المستوى القطري، مما جعل من الصعب على المكتب القطري اللجوء إلى آليات التمويل هذه.

-50 وتنتظر الجهات المانحة إلى البرنامج على أنه شريك إنمائي موثوق ولكنها غير مستعدة لتمويل الأنشطة التي تقع خارج نطاق تلك المصممة لبناء قدرات الحكومة. وتتمنى حكومة العراق شراكتها مع البرنامج ولكنها لم تبدأ بعد بتمويل التكاليف المباشرة للبرنامج. ويشكل الاعتماد الكبير على جهتين مانحتين رئيسيتين (المانيا والولايات المتحدة الأمريكية)، والانخفاض العام في التمويل المقدم من الجهات المانحة للعراق، والانخفاض الحاد في التمويل العالمي للبرنامج مخاطر كبيرة بالنسبة للاستقرار المالي للبرنامج.

الرصد والإبلاغ

-51 شكّلت القدرة على توليد الأدلة ونشرها، غالبا بالشراكة مع الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى، عامل رئيسييا في ضمان جدوى استراتيجية البرنامج وقدرتها على التكيف طوال فترة تشهد انتقالاً مهما وظروفاً متغيرة.

-52 اعتبارا من عام 2021 فصاعدا، شارك المكتب القطري في العديد من مبادرات بناء القدرات مع السلطات الوطنية وسلطات كردستان لدعم رصد الأمن الغذائي والتدخلات المناخية. ومع ذلك، فإن القرار المتمثل في إطلاق عدة مشروعات تجريبية في مجموعة واسعة من المجالات المواضيعية والمناطق الجغرافية الجديدة في عام 2022 جعل من الصعب على المكتب القطري تبيان إنجازاته وقياسها وإثباتها.

-53 ويتواءم نظام الرصد والإبلاغ الذي يتبعه المكتب القطري مع إطار النتائج المؤسسية في البرنامج، ومع ذلك، فإنه لا يتناسب مع الاحتياجات المحددة للمكتب القطري الذي يمر بمرحلة الانتقال من البرامج الإنسانية إلى التدخلات الأكثر توجها نحو التنمية.

الشراكات

-54 إن انتقال البرنامج إلى التنفيذ المباشر سمح له ببناء شبكة متنوعة من الشراكات عبر الحكومة – على المستويين الوطني ودون الوطني – والأمم المتحدة والجامعات والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية.

-55 وهناك فرص للمشاركة بشكل أقوى مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص ولتعزيز تدفقات الاتصال بين الوزارات المركزية وعلى مستوى الأقضية بشأن جدوى أنشطة البرنامج واستدامتها، الأمر الذي يعد بالغ الأهمية لتوسيع نطاق البرامج التجريبية.

-56 لقد كان بمقدور البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة القيام بالمزيد من العمل للاستفادة من نقاط قوتهم الأساسية، بما يتجاوز مذكرة التفاهم على المستوى القطري الموقعة بينهما في عام 2019.

¹⁴ البرنامج. 2023. تقرير موجز عن تقييم سياسة البرنامج بشأن الخطط الاستراتيجية القطرية.

الموارد البشرية

-57 تمكن البرنامج من إدارة الانتقال من العمل الإنساني إلى العمل الإنمائي، ومن العمل من خلال الشركاء المتعاونين إلى التنفيذ المباشر، من دون زيادة كبيرة في أعداد الموظفين ويعود ذلك إلى حد كبير إلى الالتزام القوي لدى موظفيه المدفوعين بالحماسة الكبيرة.

-58 وقطع البرنامج أشواطاً مهمة في بناء مهارات جديدة لبرامج التنمية، حيث اكتسب الكثير من الموظفين مهارات جديدة من خلال العمل وتغطية مجموعة متنوعة من المشروعات في منطقة جغرافية كبيرة.

الاستنتاجات

-59 هيكـلـ الخـطـةـ الاستـراتـيـجـيـةـ القـطـرـيـةـ المؤـقـتـةـ الـاـنـتـقـالـيـةـ وـالـخـطـةـ الاستـراتـيـجـيـةـ القـطـرـيـةـ وـقـدـرـتـهـماـ عـلـىـ التـكـيفـ.ـ وـفـرـتـ الخـطـةـ الاستـراتـيـجـيـةـ القـطـرـيـةـ المؤـقـتـةـ الـاـنـتـقـالـيـةـ إـطـارـاـ مـتـامـسـكاـ وـمـرـنـاـ فـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ لـاسـتـجـابـةـ الـبـرـنـامـجـ لـلـبـيـنـةـ المـتـغـيـرـةـ وأـلـوـيـاتـ الـحـكـوـمـةـ الـمـتـطـورـةـ بـالـتـزـامـنـ معـ التـحـولـ نـحـوـ تـخـلـاتـ أـكـثـرـ تـرـكـيزـاـ عـلـىـ التـنـمـيـةـ.ـ وـعـمـ ذـلـكـ،ـ فـيـ مـرـحلـةـ تـصـمـيمـ الخـطـةـ الاستـراتـيـجـيـةـ القـطـرـيـةـ،ـ بـالـغـ الـبـرـنـامـجـ فـيـ تـقـيـيرـ توـافـرـ التـموـيلـ الـلـازـمـ لـتوـسيـعـ نـطـاقـ أـنـشـطـةـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ الصـمـودـ فـيـ حـيـنـ قـلـ منـ تـقـدـيرـ اـحـتمـالـ التـأـخـرـ.ـ فـيـ تـقـيـيدـ أـنـشـطـةـ تـعـزـيزـ الـقـدـرـاتـ وـتـسـلـيمـهاـ،ـ وـتـبـعـاتـ الـاـنـتـقـالـ إـلـىـ التـنـفـيـذـ الـبـاـسـرـ بـالـنـسـبـةـ لـمـوـظـفـيـ الـبـرـنـامـجـ.

-60 الإنجازات والمزايا النسبية. بعد انتهاء النزاع مع الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام، أدى تحول تركيز البرنامج من تقديم المساعدة الغذائية إلى دعم الحكومة في تعزيز عمالة الشباب والزراعة القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ وتحسين شبكات الأمان الاجتماعية الوطنية إلى إرساء الأساس لنهج مستدام طويل الأجل لمعالجة انعدام الأمن الغذائي في البلاد. واستفاد البرنامج من مزاياه النسبية في الاستجابة لحالات الطوارئ وانعدام الأمن الغذائي والرفمنة، التي يدعمها حضوره القوي على مستوى المجتمعات المحلية في جميع أنحاء البلاد.

-61 المساواة بين الرجال والنساء والحماية. حق البرنامج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في بلد حيث مستويات مشاركة النساء في أسواق العمل الرسمية منخفضة للغاية، وأعطى الأولوية لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة. ومع ذلك، لم يستمر بما فيه الكفاية في النهج المتمحورة حول تمكين المرأة. وفي حين يمتلك البرنامج نظاماً وتدريباً ملائمين لإدارة مخاطر الحماية ومنع الاستغلال والانتهاك، فإن الكثير من المستفيدين لم يكونوا على دراية بكيفية تقديم شكوى من خلال آلية التعقيبات التابعة للبرنامج، مما يكشف عن ثغرة في المساءلة.

-62 استدامة الإنجازات وقابليتها للتتوسيع. تماشياً مع انتقاله من جهة منفذة إلى جهة تمكينية للتدخلات، قام البرنامج بتجربة عدد من البرامج الجديدة ومبادرات تعزيز القدرات، بما في ذلك مبادرة وطنية للتغذية المدرسية، ومنصات رقمية جديدة للتسجيل في نظام التوزيع العام، ونهج مبتكرة إزاء الزراعة القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ من خلال إحياء أشجار المانغروف وإعادة التحريرج. وقد أدى غياب الرؤية الجماعية بين الحكومة وشركاء الأمم المتحدة بشأن نوع نظام الحماية الاجتماعية الذي يعمل العراق على إنشائه إلى تقويض استدامة إصلاح الحماية الاجتماعية إلى حد ما.

-63 الشراكات والتمويل. استفادت أنشطة البرنامج من الشراكات القوية التي أقامها مع الحكومة والجامعات والمجتمعات المحلية وكيانات الأمم المتحدة الأخرى. ولم ينجح البرنامج إلى حد كبير في تأمين التمويل من حكومة العراق لتغطية تكاليفه، على الرغم من اهتمام الحكومة المتزايد بإقامة شراكة مع البرنامج. وثبت أن الاعتماد الكبير على جهتين مانحتين شكـلـ جـانـبـ ضـعـفـ فيـ فـتـرـةـ اـنـتـقـالـيـةـ صـعـبـةـ.ـ وـيـنـظـرـ الـمـانـحـوـنـ إـلـىـ الـبـرـنـامـجـ عـلـىـ أـنـهـ شـرـيكـ إـنـمـائـيـ مـوـثـقـ،ـ وـلـكـنـهـ يـرـغـبـوـنـ أـكـثـرـ فـيـ أـنـ يـكـونـ التـموـيلـ الـمـقـدـمـ مـنـهـ مـقـصـرـاـ عـلـىـ الـأـنـشـطـةـ الـتـيـ تـعـتمـدـ مـسـارـاـ وـاقـعـيـاـ إـزـاءـ أـنـشـطـةـ تـعـزـيزـ الـقـدـرـاتـ لـلـحـكـوـمـ.

-64 إثبات النتائج. لم يكن هيكـلـ مـكـتبـ الـبـرـنـامـجـ وـنـظـمـ الرـصدـ وـالـرـيـاضـيـ المؤـسـسيـ التابـعـ لهـ موـاتـيـةـ لـإـثـبـاتـ تـحـقـيقـ نـتـائـجـ طـوـبـلـةـ الـأـجـلـ،ـ حيثـ تـشـكـلـ الثـغـرـاتـ فـيـ قـدـرـاتـ الرـصدـ وـالـإـبـلـاغـ خـطـرـاـ عـلـىـ دـعـمـ الـمـانـحـيـنـ.ـ وـبـشـكـلـ عـامـ،ـ تـرـجـعـ إـنـجـازـاتـ الـبـرـنـامـجـ إـلـىـ حدـ كـبـيرـ لـلـجهـودـ الـقـوـيـةـ الـتـيـ بـذـلـهاـ موـظـفـوـهـ،ـ الـذـيـنـ حـقـقـوـاـ نـتـائـجـ عـلـىـ طـوـلـ طـيـفـ الـعـملـ إـنـسـانـيـ وـإـنـمـائـيـ خـلـالـ الـفـتـرـةـ الـاـنـتـقـالـيـةـ.

-65 **التعامل مع التحول.** على الرغم من تحديات التمويل والقدرات، نجح المكتب القطري في إدارة التحولات الرئيسية، بما في ذلك التحول في عمله من السياق الإنساني إلى السياق الإنمائي، والتحول التشغيلي الذي حقق أقصى استفادة من التمويل المحدود من خلال التنفيذ المباشر للبرامج. ولا تزال هناك حاجة للمزيد من العمل لتوضيح المزايا النسبية للبرنامج ومساهماته في نظم الاستعداد لحالات الطوارئ ونظم الحماية الاجتماعية في العراق مع استمرار البلاد في التقدم نحو فئة البلدان المتوسطة الدخل وسياق التنمية، بينما يواصل البرنامج مساعدة الأشخاص الأكثر ضعفاً الذين قد يقعون خارج نطاق نظم شبكات الأمان التي وضعتها الحكومة.

الوصيات

| الموعد النهائي للإنجاز | الأولوية | الكيانات المساهمة الأخرى | المكاتب وشعب البرنامج المسئولة | نوع التوصية | الوصيات والتوصيات الفرعية |
|--------------------------|----------|--|--------------------------------|-------------|---|
| | | | | استراتيجية | 1- تركيز جهود البرنامج على دعم قدرة العراق على الصمود في وجه الآثار المناخية، والاستعداد لحالات الطوارىء والاستجابة لها وشبكات الأمان الاجتماعى، على أن يكون هناك معالم واضحة في استراتيجية البرنامج بشأن الانتقال والخروج بالتزامن مع تقدم العراق نحو فئة البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا في مرحلة ما بعد الأزمة. والدعوة إلى الحفاظ على الدعم الدولى المتخصص للأشخاص الضعفاء بشكل خاص خلال الفترة الانتقالية. |
| الربع الأول من عام 2025 | عالية | المكتب الإقليمي | المكتب القطري | | في الاستراتيجية القطرية للفترة 2025-2029 والوثائق الاستراتيجية المتصلة بها التعبير بوضوح عن الجهود المبذولة في المجالات الرئيسية حيث يتمكّن البرنامج مزايياً نسبياً وتركيز هذه الجهود، بما في ذلك شبكات الأمان الاجتماعي والاستعداد لحالات الطوارىء والقدرة على الصمود في وجه الآثار المناخية. وتحديد النجاح بوضوح، ووضع معالم قابلة للقياس من أجل التسلیم المسؤول لأنشطة تعزيز القرارات إلى الحكومة وخروج البرنامج من العراق في الوقت الذي تواصل فيه البلاد تقدمها نحو فئة البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا في مرحلة ما بعد النزاع مدعاة بمصادر إيرادات وطنية كبيرة. |
| الربع الأول من عام 2025 | عالية | | المكتب القطري | | وضع نظرية للتغيير تحدد مسارات معقولة لبناء القرارات واختبارها وتسلیمهما، مع جداول زمنية واقعية ونقلات واضحة للتغيير، وتحديد الافتراضات ذات الصلة. وضمان موافمة جميع خطط بناء القرارات بشكل واضح مع أولويات الحكومة واحتياجاتها. |
| الربع الثالث من عام 2027 | عالية | المكتب الإقليمي والمقر في روما (إدارة الشراكات والابتكار) | المكتب القطري | | الدعوة إلى تقديم الدعم الدولي المتواصل المستهدف للأشخاص الضعفاء الذين يحتمل ألا يكونوا مشمولين بشبكات الأمان الاجتماعي - مثل الأشخاص الذين لا يحملون وثائق رسمية واللاجئين والعراقيين العاديين من الجمهورية العربية السورية والقاتلة المهمشة (الإيزيديون على سبيل المثال) - مع تعزيز النظم الوطنية أو إيجاد حلول دائمة أخرى في الوقت نفسه. |
| | | | | استراتيجية | 2- تركيز تعزيز القرارات القطرية على النهج الاستراتيجية لإدماج مبادرات التحويل القائم على النقف والقدرة على الصمود والحماية الاجتماعية والاستعداد لحالات الطوارىء في النظم الحكومية. وتطوير نموذج يمكن توسيع نطاقه استجابة لأى أزمة مستقبلية ومصمم خصيصاً لانتقال العراق إلى فئة البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا. |
| الربع الأخير من عام 2029 | عالية | المقر في روما والمكتب الإقليمي (وحدة الحماية الاجتماعية) | المكتب القطري | | وضع رؤية واضحة المعالم بشأن نوع نظام الحماية الاجتماعية الذي تعمل الحكومة على إنشائه بدعم من البرنامج، ما سيوجه التعاون مع الحكومة والشركاء الآخرين - بما في ذلك شركاء الأمم المتحدة - لإيجاد رؤية مشتركة على نطاق واسع للحماية الاجتماعية في العراق. |

| الموعد النهائي للإنجاز | الأولوية | الكيانات المساهمة الأخرى | المكاتب وشعب البرنامج المسئولة | نوع التوصية | التوصيات والتوصيات الفرعية |
|--------------------------|----------|---|--------------------------------|-------------|--|
| الربع الأخير من عام 2029 | متوسطة | المقر في روما (شعبة سياسات البرامج والتوجيه) والمكتب الإقليمي (وحدة البرامج) | المكتب القطري | | دراسة الميزة النسبية للبرنامج في ما يتعلق بإصلاح نظام الحماية الاجتماعية (بما في ذلك نظام التوزيع العام)، وتعزيز القدرات المناسبة بالنسبة للمنظمة في العراق والاستثمار فيها، في مجالات من قبيل الحماية الاجتماعية والرصد والاتصالات من أجل التنمية والاتصالات الأخرى، وتعزيز القدرات. |
| الربع الأخير من عام 2029 | عالية | المقر في روما (إدارة الشركات وإنكار، وشعبة التكنولوجيا)، المكتب الإقليمي (وحننا الشركات والتكنولوجيا) | المكتب القطري | | ضمان إدراج التحول الرقمي في خطة الإصلاح الأوسع، وإعطاء أولوية للحلول المحلية من أجل تطوير أصول رقمية يكون بمقدور الشركاء الحفاظ عليها. وإدماج خطط الاستدامة والتسليم في جميع برامج الأصول الرقمية من البداية. |
| الربع الأول من عام 2029 | متوسطة | المقر في روما (إدارة الشركات وإنكار، ودائرة الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، وشعبة سياسات البرامج والتوجيه) | المكتب القطري | | وضع نموذج لحفظ القدرة على الاستجابة العاجلة في حالات الطوارئ مصمم خصيصاً لانتقال العراق إلى فئة البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا، ويتعين أن ينظر النموذج في السبل التي تمكن البرنامج من ربط قدرته على الاستجابة لحالات الطوارئ بعمله الجاري في مجال الحماية الاجتماعية والاستعداد لحالات الطوارئ من أجل تيسير استجابة سريعة وملائمة في حال نشوء أزمة في العراق في المستقبل. |
| | | | | استراتيجية | - تغيير حجم عمليات البرنامج في العراق وإعادة صياغة مفاهيمها بحيث تعكس بينة التمويل المقيدة والمستقبل الذي يركز على التنمية، ووضع خطط الطوارئ للحالات التي ينخفض فيها التمويل إلى ما دون الحد الأدنى للمستوى القابل للاستمرار. |
| الربع الأول من عام 2029 | عالية | المكتب الإقليمي والمقر في روما (إدارة الشركات وإنكار) | المكتب القطري | | التركيز على عدد أقل من التدخلات في مجالات القيمة المضافة الأساسية للبرنامج - الحماية الاجتماعية والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها والخدمات المتعلقة بالمناخ - للسماح للموظفين بالشخصنة وإثبات الأثر المستدام، واستخدام المشروعات التجريبية لاختبار وابتكار نهج جديدة تتماشى مع الاستراتيجيات المحددة المرتبطة بخطة صارمة، وتدرج ضمن إطارها، وذلك لتطبيق النهج الناجحة على نطاق أوسع. |
| الربع الأول من عام 2029 | متوسطة | | المكتب القطري | | حيثما أمكن، الحفاظ على وجود البرنامج في المحافظات، وإعطاء الأولوية لتعيين واستبقاء الموظفين الذين لديهم خبرات قوية في مجالات التنمية والمناخ وتعزيز القدرات. ودعم موظفي البرنامج الذين يعملون في المحافظات من خلال فريق دعم أساسى مقره في بغداد وأربيل. وتنفيذ استراتيجية مشاركة شاملة لضمان أن تكون المشروعات التجريبية على مستوى المحافظات مفهومة على المستوى المركزي ويمكن تمويلها وتوسيع نطاقها من خلال الوزارات المركزية. |
| الربع الثاني من عام 2025 | عالية | | المكتب القطري | | الابتعاد عن التدخلات واستراتيجيات تحديد الأولويات التي ترتكز على العمل الإنساني والتي "تلائم جميع الحالات". وتصميم المساعدة بحيث تكون مناسبة لاحتياجات المستفيدين وأولوياتهم بالاستناد إلى تقييم لحجم وطول مدة الاستثمار اللازم لخارج الناس من حالة الضعف، الذي من المرجح أن يستغرق سنوات. وزيادة الاستثمارات لكل شخص وكل تدخل لتعزيز التغيير المستدام. |

| الموعد النهائي للإنجاز | الأولوية | الكيانات المساهمة الأخرى | المكاتب وشعب البرنامج المسئولة | نوع التوصية | التوصيات والتوصيات الفرعية |
|---|----------|---|--|-------------|--|
| الربع الثاني من عام 2025 | عالية | المكتب الإقليمي (وحدة البحث والتقييم والرصد) | المكتب القطري والمقر العالمي (شعبة التحليل والتخطيط والأداء) | | تعزيز قدرات موظفي الرصد والتقييم من أجل زيادة التعلم والمساءلة أمام الجهات المانحة والشركاء. ومراجعة المؤشرات والمبادئ التوجيهية للرصد المؤسسي بهدف وضع نهج لرصد الحصائل تكون مناسبة لإثبات تحقيق حصائل التنمية طويلة الأجل، ومصممة خصيصاً للمكاتب القطرية التي تعمل في البيانات الانتقالية. |
| الربع الثاني من عام 2025 | عالية | المكتب القطري والمقر العالمي (شعبة سياسات البرامج والتوجيه) | المكتب الإقليمي | | تحديد الحد الأدنى لمستوى التمويل القابل للاستمرار اللازم لحفظ على مكتب قطري في العراق. ووضع نماذج بديلة للتنفيذ في حال انخفاض التمويل إلى ما دون هذا المستوى، مثل الحفاظ على أفرقة البرامج المدعومة عن بعد من خلال المكتب الإقليمي والمقر، أو استخدام مشاركة التكاليف لخدمات الدعم. |
| 4- تنويع التمويل وضمان التمويل المتعدد السنوات للتغيير المستدام | | | | | |
| الربع الثالث من عام 2025 | عالية | المكتب الإقليمي والمقر في روما (ادارة الشركات والابتكار) | المكتب القطري | | مواصلة تنويع التمويل، باستكشاف التمويل المناخي المبتكر وتمويل التنمية المتعددة السنوات والشراكات مع الجهات المانحة الإقليمية والقطاع الخاص. والدعوة إلى التمويل من حكومة العراق. |
| الربع الثالث من عام 2025 | عالية | المكتب الإقليمي والمقر في روما (ادارة الشركات والابتكار) | المكتب القطري | | ضمان أن يكون العمل طويل الأجل في مجال القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ وتعزيز القدرات مدعوماً بالتمويل الطويل الأجل، وتجنب بدء أي عمل جديد ما لم يتم تأمين الموارد بشكل معقول. |
| 5- الاستفادة من الشركات لضمان نشر تدخلات التنمية بشكل متسق على الأجل الطويل، وللحصول على الخبرات المتخصصة. | | | | | |
| الربع الثاني من عام 2025 | متوسطة | المكتب الإقليمي (وحدة الشركات) | المكتب القطري | | مواصلة بناء وتعزيز الشركات مع الجهات الفاعلة في مجال التنمية مثل كيانات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات المالية الدولية من أجل الاستفادة من الخبرات الإنسانية غير الموجودة تقليدياً لدى البرنامج، لا سيما الخبرات المتعلقة بالتسليم المسؤول لأنشطة سبل كسب العيش والتنمية الريفية. |
| الربع الأخير من عام 2025 | متوسطة | المكتب الإقليمي (وحدة الشركات) | المكتب القطري | | تطوير استراتيجية إقامة الشركات بالإضافة إلى رسم خرائط لأصحاب المصلحة والعمليات لضمان أن يكون جميع الشركاء على المستوى الوطني ومستوى سلطة إقليم كردستان ومستوى المحافظات على دراية بتدخلات البرنامج في البلاد ومشاركين فيها. |
| الربع الثالث من عام 2025 | متوسطة | المكتب الإقليمي (وحدة الشركات) | المكتب القطري | | استكشاف وتعزيز الشركات مع الجامعات والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية بهدف بناء نهج مستداماً إزاء الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، والحماية الاجتماعية، وبالتالي ضمان الوصول المستمر إلى المجتمعات المحلية الضعيفة. |

| الموعد النهائي للإنجاز | الأولوية | الكيانات المساهمة الأخرى | المكاتب وشعب البرنامج المسئولة | نوع التوصية | التوصيات والتوصيات الفرعية |
|--------------------------|----------|--|--------------------------------|-------------|---|
| | | | | استراتيجية | 6- ضمان إدراج الاعتبارات ذات الصلة بتمكين المرأة ومنظور الإعاقة حيثما كان ذلك مناسباً، ولا سيما تدخلات الاستعداد لحالات الطوارئ والحماية الاجتماعية. |
| الربع الثاني من عام 2025 | عالية | المكتب الإقليمي (وحدة الشؤون الجنسانية وإدماج منظور الإعاقة والحماية)، والمقر في روما (دائرة المسائل الجنسانية والشمول والحماية) | المكتب القطري | | ضمان أن تستثني استراتيجيات البرامج- بتحليل مناسب بشأن المنظور الجنسي ومنظور الإعاقة والحماية مصمم خصيصاً ليتناسب مع البيئة الثقافية والدينية. |
| الربع الأخير من عام 2025 | متوسطة | المكتب الإقليمي (وحدة الشؤون الجنسانية وإدماج منظور الإعاقة والحماية، والمناخ) | المكتب القطري | | تدريب الموظفين والشركاء الرئيسيين على المستوى الوطني ومستوى سلطةإقليم كردستان ومستوى المحافظات على المسائل الشاملة لتعزيز إدماجها في تنفيذ البرامج. |
| الربع الثالث من عام 2025 | متوسطة | المقر العالمي (شعبة التحليل والتخطيط والأداء) | المكتب القطري | | وضع مؤشرات تقدير التقدم المحرز، مصممة خصيصاً للبيئة العراقية. |
| الربع الأخير من عام 2025 | عالية | المكتب الإقليمي (وحدة الشؤون الجنسانية وإدماج منظور الإعاقة والحماية، والمناخ) | المكتب القطري | | التعريف باليارات المساعلة والتعقيبات الجديدة لتيسير حلقات التعقيبات الفعالة التي توجه إدارة المخاطر المتعلقة بالتغيير المعمد في الأعراف الاجتماعية القائمة. |